

شرح الأربعون التدبرية : رقم الحديث من 9 إلى 21 | | ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد الحديث التاسع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:00:00](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خليفات عظام سمان قلنا نعم. قال فثلاث آيات
يقرأ بهن احدكم في صلاته - [00:00:24](#)
خير له من ثلاث خليفات عظام سمان رواه مسلم الشرح اذا رجع الى اهله اي اذا رجع من مكان الى منزله او من المسجد الى اهله ان
يجد فيه ثلاث خريفات عظام الخليفات - [00:00:46](#)
بفتح الخاء وكسر اللام الحوامل من الابل الى ان يمضي عليها نصف مدة حملها. ثم يطلق عليها بعد ذلك اشارة. والواحدة خلف واحدة
عشار عشراء بضم العين وفتح السين والخليفات احب الابل الى اهلها. فاذا ما كانت عظيمة اللحم مليئة كثيرة الشحم سمينا كانت
اشد حبا - [00:01:08](#)
اقول هذا كان اغلى اموال العرب هو الابل وان الانسان اذا عاد من عمله الى بيته فوجد عنده هذا الشيء يفرح به فرحا عظيما وان
الانسان حينما يتعلم الايات القرآنية يحصل على الثواب الكبير. فلو علم بهذا الثواب لفرح به كما - [00:01:41](#)
ايفرح الذي يرزقه الله تعالى من الابل. فنسأل الله تعالى ان يعلمنا كتابه الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين - [00:02:06](#)
رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل وثناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل
اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق - [00:02:28](#)
فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل. رواه البخاري الشرح وهكذا ينبغي للانسان ان يكون قدوة في القول
والعمل. طبعاً هذا الشرح ليس وافياً في هذا الحديث - [00:02:52](#)
اقول الانسان قد يغبط اهل الدنيا على شيء من حطامها وهذا لا ينبغي انما يدعو الانسان لاهله بالبركة ويدعو لنفسه بالخير والبركة
ايضاً. ولكن الشيء الذي يخبط عليه الانسان هو امر الآخرة. لان امر الآخرة هو الذي يدوم ويبقى - [00:03:15](#)
اما امر الدنيا فهو ذاهب زائل لا حسد الا في اثنتين اي لا غبطة الا في اثنتين ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم هذا المجمل بالشرح
والتفصيل قال رجل علمه الله القرآن - [00:03:40](#)
اشارة الى انك حينما تجد في طلب العلم انما الله سبحانه وتعالى هو صاحب الفضل في تعليمك فهو يتلوه اثناء الليل وثناء النهار.
وهكذا ينبغي ان يكون حامل القرآن يتلوه في الصباح وفي المساء - [00:04:02](#)
وفي غير ذلك من الاوقات حتى يثبت في حفظه وحتى ينتفع من حفظه فسمعه جار له. هناك بعض الاعمال يظهرها الانسان ولا يكون
حامل القرآن حامل القرآن بالحق حتى يسمعه من حوله - [00:04:20](#)
بسرده بقرائه ته بقيامه بغير ذلك. بمراجعتة فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان لما يسمع جاره يقول القرآن يتمنى انه يؤتى مثل ما
اوتي الجار يقول فعملت مثل ما يعمل. ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق. كثير من الناس يؤتى المال - [00:04:39](#)

لكنه يهلكه في الباطل. وينبغي على المرء ان يأخذ المال من حقه ويضعه في حقه. فالمال ملك الله سبحانه وتعالى فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل - [00:05:04](#)

اذا هذا الحديث حديث عظيم ينبغي ان نقوم بهم. الحديث الحادي عشر عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ القرآن في كل شهر. اذا قرأ الانسان القرآن في كل شهر معناه انه سيختمه في كل شهر مرة اي يقرأ في كل يوم جزء -

[00:05:24](#)

قال قلت اني اجد قوة قال فاقرأه في عشرين ليلاً. قال قلت اني اجد قوة. قال فاقرأها في سبع ولا تزد على ذلك لاجل ان يتدبر

الانسان فهذا من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامته. لاجل ان لا يكلف المرء - [00:05:49](#)

فوق ما يطيق. وعلى الانسان ان يتفرق بنفسه. فنفس المرء مطيته ونبينا صلى الله عليه وسلم هو ارحم الخلق بالخلق الحديث الثاني

عشر سئل انس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال كانت مدة ثم قرأ - [00:06:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحم ومعلوم ان حسن القراءة مع الالانث مفتاح التدبر الى هنا هذا وبالله

التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:06:34](#)